Journal of Science and Knowledge Horizons
ISSN 2800-1273-EISSN 2830-8379

# Al-Solan or Al-Sawal in Moroccan Al-Melhoun Poetry

Dr. Mohammed Masrar
Faculty of Arts, Languages, and Arts, Ibn Tofail University, Kenitra, Morocco
masrarmohammed@gmail.com

Date of Article Submission: 01/04/2022
Date of Acceptance: 20/05/2022
Date of Publication: 01/06/2022

***Abstract:***

This article addresses the topic of Solan or Al-Sawal in Moroccan Al-Melhoun poetry, a form of poetic debates that occur between a poet and his audience, or between two or more poets. These debates are intended to demonstrate intellectual skill, knowledge, and creativity. They may also take the form of puzzles posed to opponents to test their ability to understand and respond, with the goal of overcoming them in a public setting. Al-Melhoun poets are known for simplifying esoteric knowledge from scholars and presenting it in a way that is accessible to the general public, breaking down cultural hierarchies and connecting different Moroccan social groups. Questions in Al-Melhoun poetry can also serve to reorganize cultural priorities or take on imaginative, fantastic forms.

***Keywords:*** Al-Melhoun poetry; Solan; Sawal; cultural hierarchy; memory arrangement; intellectual debates; poetic creativity.

Corresponding Author: Dr. Mohammed Masrar

Journal of Science and Knowledge Horizons

ISSN 2800-1273-EISSN 2830-8379

# السُولان أو السوَّال في الشعر الملحون المغربي

## Al-Solan or Al-Sawal in Moroccan Al-Melhoun poetry

الدكتور محمد مسرار

**mohammed masrar**

**كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة ابن طفيل، القنيطرة، المغرب.**

masrarmohammed@gmail.com



| تاريخ إرسال المقال:2022/04/01 | تاريخ القبول: 2022/05/20 | تاريخ النشر: 2022/06/01 |
|---|---|---|



**mohammed masrar***

**الملخص :**

**إن هذا المقال يتحدث عن موضوعة السولان أو السوال في الشعر الملحون المغربي، باعتبارها مجموعة من السجالات الشعرية التي تضمنها الشعر الملحون المغربي، والتي تجري بين شاعر ومجالسيه أو بين شاعرين أو أكثر لإظهار البراعة والسعة العلمية وكثرة الاطلاع، أو هي عبارة عن ألغاز يستعرضها الشاعر لبعض خصومه قصد تعجيزهم عن الفهم والجواب وغلبتهم أمام الملأ، كما تبرز أن شاعر الملحون قد ينقل المعرفة العالمة من العلماء والخاصة وينزلها إلى العامة مكسرا الهرمية الثقافية ورابطا فئات المجتمع المغربي، لكن السؤال قد يأتي في الشعر الملحون المغربي بقصد إعادة ترتيب الذاكرة أو في شكل عجائبي.**

**الكلمات المفتاحية: الشعر الملحون، السولان، السوال، تكسير الهرمية، ترتيب الذاكرة، عجائبي.**

***على سبيل البدء:***

نَظم شعراء الملحون في مجموعة من الموضوعات الشعرية التي نعتادها في الشعر بالعربية المعيار، لكن بإبداع يحمل تميزا وخصوصية مغربية تصدر عن ثقافة شفهية أسس لها بول زامتر «Paul Zumthor» الذي يعتبر أن الصوت "هو رغبة في القول، ورغبة في الحياة، وهو ما يجعل كل الأشياء تتكلم"[1]، كما نظم هؤلاء الشعراء في موضوعات خاصة لا يوجد لها مثيل في الشعر بالعربية المعيار، جاعلين من هذه الموضوعات قصائد كاملة ومميزة ووفق بصمة مغربية خاصة، وبذلك فإننا سنقارب هذه الموضوعات في إطارين اثنين: الموضوعات الشعرية التي يعتادها المتلقي في الشعر باللغة العربية المعيار، والموضوعات التي يختص بها الشعر الملحون ولا نجد لها مثيلا في دواوين الشعر المعياري، وفي كلٍّ، فإن تلك الموضوعات كلها تتميز بالخصب والغنى، وتبرز موهبة شعراء الملحون وإلمامهم، وتعطي المتلقي فرصة للاطلاع على مكنونات الموضوعات والتمييز في إطارها بين المكونات الرمزية والمكونات الحقيقية، ليكشف ذلك التعالق والتداخل

بينها، الذي لا شك سيسعفه في قراءة وفهم وتفسير وتأويل نصوص الشعر الملحون والبحث في دلالاتها، ومن موضوعات الشعر الملحون المغربي نذكر السولان أو السوال. فما مفهومه؟ وما هي أهم أغراضه؟

## أولا: مفهوم السولان أو السوال

إن السُولان أو السؤَال أسئلة يوجهها شاعر الملحون لخصومه قصد إظهار البراعة والقدرة، والسوال لغةٌ في سأل يسأل. ففي لسان العرب: "وسلت أسال سوالا: لغةٌ في سألت، حكاها سيبويه، وقال ثعلب: سُوالا وسِوالا كجُوار وجِوار، وحكى أبو يزيد: هما يتساولان، فهذا يدل على أنها واو في الأصل على هذه اللغة، وليس على بدل الهمز. ورجل سُولَة على هذه اللغة: سَؤول، وحكى ابن جني سُوال وأسولِة"[2]. وإلى جانب أن السوال أو السولان هي أسئلة، فهي بهذا المعنى أقرب إلى السجالات الشعرية التي تضمنها الشعر الملحون المغربي، والتي تجري بين شاعر ومجالسيه أو بين شاعرين أو أكثر لإظهار البراعة والسعة العلمية وكثرة الاطلاع، أو هي عبارة عن ألغاز يستعرضها الشاعر لبعض خصومه قصد تعجيزهم عن الفهم والجواب وغلبتهم أمام الملأ. يقول عباس الجراري في *"القصيدة"* عن موضوع السولان في الشعر الملحون: "يوجه الشاعر لخصمه جملة أسئلة هي في الغالب أحاجي وألغاز، إن لم يحل رموزها فهو مغلوب عاجز، وغالبا ما يمهد للسؤال أو بالأحرى لمجموعة الأسئلة بمقدمة يخاطب بها المدعي أو راوي القصيدة، وكذلك يختم بالسولان"[3]، كما يقول في *"معجم مصطلحات الملحون الفنية"* أن السوال أو السولان: "هو عنوان بعض قصائد الخصومة والهجاء، يحاول الشاعر فيها تعجيز خصمه وتحديه بمعميات وألغاز"[4]. ويقول محمد الفاسي في *"المعلمة"* متحدثا عن السوال وغرضه: "وينظمون في الألغاز ويسمون عادة هذا النوع ((السولان أو السوال))، وهذا النوع مطية لإظهار البراعة في الاطلاع على معلومات عن أشياء غريبة يستمدونها من اتصالاتهم وملازمتهم لبعض العلماء ومن مطالعة كتب العجائب والغرائب"[5]، وعند سعيد التومي نجد السولان بمعنى السؤال. يقول:

سولان الله يالخاوه أهل الأفكار نظروا في أنواع بني الانساني[6]

بهذا المعنى، فالسولان أو السوال من موضوعات الشعر الملحون المغربي التي تظهر براعة الشاعر وإلمامه وإحاطته، كما تبرز أنه ينقل المعرفة العالمة من العلماء والخاصة وينزلها إلى العامة مكسرا الهرمية الثقافية ورابطا فئات المجتمع المغربي، لكن السؤال قد يأتي في الشعر الملحون المغربي بقصد إعادة ترتيب الذاكرة أو في شكل عجائبي.

**ثانيا: السولان وتكسير الهرمية الثقافية**

يسعى شاعر الملحون من خلال موضوعة السولان إلى كسر الهرمية الثقافية وربط الجسور بين فئات المجتمع، كيف لا وأغلب الشعراء كانوا يجالسون الملوك والعلماء والخاصة، فينهلون من مجالسهم، ثم يحاولون نقل ما يجري في تلك المجالس على شكل مجموعة من المواضيع الشعرية لعل منها السولان. يقول عبد العزيز اعمار: "يصوغ شاعر الملحون حياة الناس البسطاء وأحوالهم، بلغة اليومي، في خطاب شعري لا يمكن إرجاعه إلى الخيال فقط. وتؤهله موهبته هذه لأن ينفذ إلى مجالس الخاصة من حكام وأعيان، صحبة الأديب والعالم والفقيه، يرتوي من معارفهم، ويمتعهم –في الوقت نفسه– بنظمه لما حصد من نظر وتأمل في معاش العامة وأحوالهم وصروف زمانهم"[7].

ومن نماذج السولان في الشعر الملحون المغربي، والتي تكسر الهرمية الثقافية، نذكر قصيدة الشيخ محمد بن علي ولد أرزين[8] الموسومة ب "السولان"[9] والتي يتحدى فيها الحاضرين أن يجيبوا عن الأسئلة المتضمنة في قصيدته أو يشرحوا ما يرمي إليه، خاصة أنها أسئلة يفخر بها ولا يمكن إيجاده حتى عند العرفين. يقول:

بسْآلِي اسْتَفْخَرْ يا حفَّاضِي ولا ابْحالُه عَنْدْ العارْفِينْ سُولانْ[10]

ثم يؤكد الشاعر أن هذه الأسئلة موجهة لأدعياء الهوى وأصحاب المناقب، وهي متعلقة بشيء متعلق بالحب، لا هو بالأرضي فيعرفوه ولا بالسماوي فيفهموه، ولا هو بالمسطور فيقرأوه ولا هو بالمروي فيسمعوه، إنه أمر يخاطب أهل الهوى ويجذبهم إليه وليس مكشوفا لهم. يقول:

وهوَ يا سيدِي نسألْ من ادْعاوْا بالهْـوَى وجبات المناقَبْ

وكِيفْ شـــاهَـــــــــــــــــــــدْ المَهْوِي والهـاوي

أَمْ أَرْضِـــــــــــــــــــي أَمْ اسْـمَـــــــــــــــــــاوِي

أمْ سَـــــــــــــــــــطْـــــــــــــــــــرِي أمْ راوِي

أمْ خـــــــــــــــــــــــــــــــــــاطبُه الهوى لِهُمْ اخْطِيبْ

أم يـجـادْبُوهْ بغِيرْ حـالْ أَو يـجـادْبُوهُمْ اجْـدِيـبْ[11]

لا شـك أن الشـاعر قد اطلع على هذا اللغز في أحد المجالس، وهو يحاول أن يعيد ترتيبه من جديد بشكل إبداعي، حيث يعني الإبداع ههنا قدرة شاعر الملحون على محاكاة الموجود سلفا، محاكاة غير بسيطة، بل تقوم على قدرة الارتفاع إلى درجة كبيرة من الفهم؛ وهذا الفعل الإبداعي "يختص بالمتعة التي تنبع من استعمال المرء لمواهبه الإبداعية من خلال رصد التطور الذي دخل على هذه المقولة تاريخيا من الماضي إلى الحاضـر، وذلك في إطار التسـليم بأن الفن يعتمد في بنائه ومعرفته على المتلقي مثلما يعتمد على المنتج"[12]، وقد كان فعل الإبداع قبل جماليات التلقي يرتكز أساسا على المبدع، لكن مع هذه الجمالية صار يرتكز على المتلقي أيضا، وذلك لأنه صار من مهامه ويشكل جانبا رئيسيا بالنسبة للعمل الإبداعي، وبدونه يظل بدون قيمة، فشاعر الملحون يستحضر المتلقي لحظة الإبداع، ويستدعيه للمشاركة الفعلية في بناء النص وحل اللغز أو الجواب عن السؤال، والمتلقي لم يعد مجرد متلق سلبي، بل يتلقى الأسئلة ويعيد بناءها من جديد ليكتشف نصه الخاص ويحاول فك طلاسم السؤال، وهنا تكمن قوة موضوعة السولان في تكسير الهرمية الثقافية وربط

العامة بالخاصة وتشغيل النشاط الذهني المزدوج للشاعر ومتلقي السولان. يقول حميد لحمداني في كتابه "*القراءة وتوليد الدلالة*": "لأن الكاتب يخاطب المتلقي مباشرة ويدعوه للإسهام معه في عملية تكوين النص، وهكذا ما عاد القارئ المعاصر مجرد متلق سلبي، إنه يقوم بنشاط ذهني مزدوج، يتلقى اقتراحات المؤلف ثم يعيد بناءها من جديد ليكتشف نصه الخاص"[13].

هكذا، يظهر أن شاعر الملحون يثري بتجاربه الفكر الشعبي ويسهم في تنشيطه، لأنه لا يقدم معاني جاهزة ولا دلالات سهلة إلى المتلقي، بل يجعله يتوسل بآليات النظر والتفكير لينير مجاهل السؤال ويحاول الجواب عنه، أو الاقتراب من الجواب. ما يؤكد أن شعراء لهم من الثقافة المتعددة المشارب الشيء الكثير، حيث استطاعوا الوصل بين مختلف الطبقات وقاموا بكسر الهرمية الثقافية كما قلنا سلفا.

### ثالثا: دور السولان في إعادة ترتيب الذاكرة

موضوع السولان ليس متعلقا فقط بالأحاجي والألغاز أو كسر الهرمية الثقافية كما أشار إلى ذلك محمد الفاسي وعباس الجراري وعبد العزيز اعمار، بل إنه محاورات علمية يطرحها الشاعر لإعادة ترتيب بعض الأمور في الذاكرة الشعبية عبر إعادة السؤال عنها وطرحها من جديد، ورفع المنع الذي يطالها، كما يثير هذا السولان لدى المتلقي تفاعلا من منطلق المشاركة في البحث عن اللغز والكشف عن الجواب والمشاركة في الحوار، بل وإعادة ترتيب الذاكرتين الفردية والجماعية، وفي هذا السياق يورد عباس الجراري في "*القصيدة*" مثالا آخر للسولان، وهو قصيدة الحاج أحمد التركماني[14]، الموسومة ب "سولان" التي يسأل فيها عن رجل سافر وترك زوجته في قصره، لكنها تزوجت غيره وولدت منه، وأرسلت إلى زوجها تخبره بالمولود الذي ليس ابن زنا، فلما حضر الزوج وجد نفسه مغلوبا على أمره. يقول التركماني:

وانهار فاش سافر غيرو خذها

وارجول سافر الفاس اخلى زوجتو افلقصر

اولـــدت امـــعـــاه امـــن ابـــطـــنـــهـــا

ولـــدت اكـــتـــبـــت الـــراجـــلـــهـــا

فـالكتـاب قـالـت ولـد زاد عنـدك واصـبح دو مـال

تـالـلـه مـاهـة امـن ازنـا ولا هـو ولـدك واحـتـال

واقـــدم بـــالـــتـــكـــبـــيـــرا وجـــى اتـــبـــارك

وامتـاتـل الـرجـول امـرهـا واضـــحـا امـن الـمـغـالـب

مـــن بـــعـــد كـــان دخـــلانـــي

عـــن الامـــر ارجـــع بـــرانـــي

والشـــــــرع بـــــاش آذ ن[15]

إن الســـولان يحاول طرح بعض القضـــايا المســـكوت عنها ذات الطابع المجتمعي أو ذات الطابع الشـرعي مثل غياب الزوج عن زوجته مدة طويلة، أو زواجها بعد مدة من الغياب، وطريقة إثبات النسـب أو غير ذلك من القضـايا المشـتركة بين الشـاعر والمتلقي ليعيد من خلالها ترتيب الذاكرة ورفع المنع عن المسـكوت عنه فيها، لكنه يضع لتلك القضايا إشارات ورموزا على شكل أسئلة، تبعد المعنى القريب من المتلقي، لتجعله حاضرا أمام المعاني، محاولا فهم المقصودات، ولم لا مدافعا عن القضايا.

**رابعا: السولان والعجائبية**

يطرح الشـعر الملحون المغربي في موضـوعات السـولان بعض الأسـئلة والألغاز والأحاجي بطريقة عجائبية، تعجز المتلقي عن فك شـفراتها أو الوصـول إلى كنهها، إنه يحاول فيها تعجيز خصـمه وتحديه بمعميات وألغاز، لا أول لها من آخر، حيث طرح الشـاعر التركماني عدة مسـائل تتعلق بأشـياء عجائبية كطائر

برمائي دون أجنحة، رأســـه في ذنبه، وله عين زائدة، ويســـمع من أذن واحدة، داعيا إياه إلى الإصـــغاء والتأمل والتحلي بالفطنة والذكاء ليستطيع فك هذه الطلاسم والمعميات المتعلقة بهذا الكائن العجائبي، والذي لا وجود له. يقول:

اصغ اوجول واتأمل يا انسان جواب اسؤالي كان انت البيب فاطن[16]

[...]

عن طير سلتك ايجول ابلا جنحان بر وابحار[17]

[...]

وابراسوا في قزيـبتو وعينيه ابغير أمـــثال

ويسمع غير بودن وحدا سبحان ذا المواهب

رابـعين زايـدا ثاني[18]

وفي قصـيدة *"السـولان"* لولد أرزين يطرح الشـاعر عدة مسـائل أتت كلها مثل الأسـئلة أو الألغاز أو الأحاجي لكنها بطريقة عجائبية، وقد تحدى كل الحاضرين بأن يأتوه بجواب عن أسئلته أو يحلوا لغزا من ألغازه أو أحجية من أحجياته. يقول:

عنْـدَاكْ ايْعَـــــــــــــــكَزُوا يَبْقَى عنـدهم دِينْ

الجْـــــــــــــــوابْ الواضـــــــــــــــحْ المْبينْ

طولْ ما دامُـــــــــــــــوا فـــــــي الحِيـــنْ[19]

يستطيع المتلقي أن يميز بين عالمين محوريين متقابلين في الشعر الملحون المغربي عامة وشعر السولان خاصة، وهما عالم الواقعي وعالم العجائبي، الواقعي بما له من آلام وضياع وغربة وكبت، والعجائبي بما يحمله من آمال ومدى بعيد غير محدود ينشد الشعراء الوصول إليه، موفقين بين الواقع وما يتخيلونه، وهو ما يبدو صعبا بل مستحيلا، سيما إذا كبرت الأحلام وتعاظمت، وكان الواقع لا يحمل شرائط ذلك ولوازمه، بينما يرتفع هذا الواقع في الخيال الشعري لأن كل شيء ممكن في العجائبي، حيث يلجأ شاعر الملحون للغة البوح للتعبير عن المتخيل في الأذهان، ولو عن طريق وضع أسئلة لا يمكن حلها أو معميات لا يمكن إدراكها.

***على سبيل الختم:***

مما سبق، لن نجانب الصواب إذا اعتبرنا أن السؤال قد يختلف باختلاف المجالات المعرفية المنتجة له، فالسؤال في المجال العلمي يحاول الإجابة عن مشكل أو إيجاد حل لقضية مطروحة، أما السؤال في المجال الفلسفي فله هدف معرفي بالأساس، فهو ما يفتح أمام الإنسان ممكنات المعرفة، أي أنه بدون سؤال لا يمكن للإنسان أن يعرف، أما في الشعر الملحون، فالسولان قد يختلف عن السؤال في مجال العلمي وعن السؤال في المجال الفلسفي، حيث يثير لدى المتلقي تفاعلا ورغبة في الحوار والبحث عن اللغز والكشف عن الجواب، أو يستثير في هذا المتلقي جميع التوقعات المتعلقة بإمكانية الجواب أو فك اللغز أو حل المعمية، كما يعد هذا السولان وسيلة لإظهار البراعة والقدرة وتعجيز المتلقي عن الجواب، لكنه في المجمل هو موضوعات تسهم في إعادة ترتيب الذاكرة الفردية، أو الجماعية، وتكسير الهرمية الثقافية، وطرح بعض الأمور العجائبية.

**الهوامش:**

1. Paul Zumthor, Introduction à la poésie orale, éd. Seuil, Coll. Poétique, Paris, 1983, P. 11.
2. جمال الدين بن منظور، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ج.11، ص. 350.
3. عباس الجراري، *الزجل في المغرب (القصيدة)*، مطبعة الأمنية، الرباط، 1970، ص. 420.
4. عباس الجراري، *معجم مصطلحات الملحون الفنية*، مطبعة فضالة، المغرب، 1978، ص. 50.
5. محمد الفاسي، *معلمة الملحون*، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1986، ق.1 ج.1، ص. 40.
6. التومي سعيدان، ديوان مغذي الأرواح ومسلي الأشباح، مطبعة عمار قرفي، ط .1، الجزائر، (د. ت)، ص. 44.
7. عبد العزيز اعمار، الشعر الشفهي الملحون، ذاكرة مغناة، ضمن:
   Sobhi Boustani, Karam Rizk, Joseph Chraim (dir.), Traditions poétiques et narratives arabes, Liban, Kaslik, Univ. Saint-Esprit, 2016 ،p.31.
8. الشاعر ولد أرزين، هو محمد بن علي الشريف ولد أرزين، من أكابر فحول شعراء الملحون، وكلامه محفوظ متداول، نظم في سائر الأغراض وأبدع فيها، ولد بفاس سنة 1742، وتوفي بها سنة 1822 عن سن تناهز 83 سنة، لقب بالمعلم وفاكهة الأشياخ وشريف المعاني. ينظر ترجمته عند: محمد الفاسي، *معلمة الملحون*، تراجم شعراء الملحون، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1992، الرباط، ج.2 ق.2، ص. 54- 61.
9. محمد بن علي ولد أرزين، *ديوان محمد بن علي ولد أرزين*، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 2009، ص. 127-133.
10. المرجع نفسه، ص.127.
11. المرجع نفسه، ص.127-128.
12. عبد الناصر، حسن محمد، *نظرية التلقي بين ياوس وإيزر*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص. 28.
13. حميد لحمداني، *القراءة وتوليد الدلالة، تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي*، المركز الثقافي العربي بيروت-لبنان، الدار البيضاء-المغرب،2007، ص. 13.
14. الحاج احمد التركماني، شاعر كان أيام الحسن الأول وتوفي أيام المولى عبد العزيز، كان تاجرا بقيسارية مراكش، له قصائد شعرية في موضوعات مختلفة. ينظر: محمد الفاسي، معلمة الملحون، **مرجع سابق**، 1992. ص. 140-141.
15. المرجع نفسه، ص. 423.
16. أحمد التركماني، قصيدة *"سولان"*، وردت عند: عباس الجراري، *الزجل في المغرب (القصيدة)*، **مرجع سابق**، ص. 422.

17. المرجع نفسه، ص. 422.
18. المرجع نفسه، ص. 422.
19. محمد بن علي ولد أرزين، *الديوان*، **مرجع سابق**، ص. 132.

***لائحة المصادر والمراجع:***


- ابن منظور، جمال الدين، *لسان العرب*، بيروت، دار صادر، (د.ت).
- اعمار، عبد العزيز، الشعر الشفهي الملحون، ذاكرة مغناة، ضمن:

Sobhi Boustani, Karam Rizk, Joseph Chraim (dir.), Traditions poétiques et narratives arabes, Liban, Kaslik, Univ. Saint-Esprit, 2016.

- التومي سعيدان، ديوان مغذي الأرواح ومسلي الأشباح، الجزائر، مطبعة عمار قرفي، ط .1، (د. ت).
- الجراري، عباس، *الزجل في المغرب (القصيدة)*، الرباط، مطبعة الأمنية، 1970.
- الجراري، عباس، *معجم مصطلحات الملحون الفنية*، المغرب، مطبعة فضالة، 1978.
- عبد الناصر، حسن محمد، *نظرية التلقي بين ياوس وإيزر*، القاهرة، دار النهضة العربية، 2002.
- الفاسي، محمد، *معلمة الملحون*، ق.1 ج.1، الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1986.
- الفاسي، محمد، *معلمة الملحون*، تراجم شعراء الملحون، الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1992.
- لحمداني، حميد، *القراءة وتوليد الدلالة، تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي*، بيروت-لبنان، الدار البيضاء-المغرب، المركز الثقافي العربي،2007.

- ولد أرزين، محمد بن علي، *ديوان محمد بن علي ولد أرزين*، الرباط، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 2009.

- Paul Zumthor, Introduction à la poésie orale, éd. Seuil, Coll. Poétique, Paris, 1983.

---

[1] –Paul Zumthor, Introduction à la poésie orale, éd. Seuil, Coll. Poétique, Paris, 1983, P. 11.

[2]– جمال الدين بن منظور، *لسان العرب*، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ج.11، ص. 350.

[3] – عباس الجراري، *الزجل في المغرب (القصيدة)*، مطبعة الأمنية، الرباط، 1970، ص. 420.

[4]– عباس الجراري، *معجم مصطلحات الملحون الفنية*، مطبعة فضالة، 1978، المغرب، ص. 50.

[5] – محمد الفاسي، *معلمة الملحون*، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 1986، ق.1 ج.1، ص. 40.

[6] – التومي سعيدان، ديوان مغذي الأرواح ومسلي الأشباح، مطبعة عمار قرفي، ط .1، الجزائر، (د. ت)، ص. 44.

[7] – عبد العزيز اعمار، الشعر الشفهي الملحون، ذاكرة مغناة، ضمن:
Sobhi Boustani, Karam Rizk, Joseph Chraim (dir.), Traditions poétiques et narratives arabes, Liban, Kaslik, Univ. Saint-Esprit, 2016 ،p.31.

[8]– الشاعر ولد أرزين، هو محمد بن علي الشريف ولد أرزين، من أكابر فحول شعراء الملحون، وكلامه محفوظ متداول، نظم في سائر الأغراض وأبدع فيها، ولد بفاس سنة 1742، وتوفي بها سنة 1822 عن سن تناهز 83 سنة، لقب بالمعلم وفاكهة الأشياخ وشريف المعاني. ينظر ترجمته عند: محمد الفاسي، *معلمة الملحون*، تراجم شعراء الملحون، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، 1992، الرباط، ج.2 ق.2، ص. 54- 61.

[9] – محمد بن علي ولد أرزين، *ديوان محمد بن علي ولد أرزين*، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، 2009، ص. 127-133.

[10] – المرجع نفسه، ص.127.

[11] – المرجع نفسه، ص.127-128.

[12] – عبد الناصر، حسن محمد، *نظرية التلقي بين ياوس وايزر*، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص. 28.

[13] – حميد لحمداني، *القراءة وتوليد الدلالة، تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي*، المركز الثقافي العربي، بيروت–لبنان، الدار البيضاء–المغرب،2007، ص. 13.

[14] – الحاج احمد التركماني، شـاعر كان أيام الحسـن الأول وتوفي أيام المولى عبد العزيز، كان تاجرا بقيسـارية مراكش، له قصـائد شـعرية في موضـوعات مختلفة. ينظر: محمد الفاسـي، معلمة الملحون، **مرجع سـابق**، 1992. ص. 140-141.

[15] – المرجع نفسه، ص. 423.

[16] – أحمد التركماني، قصيدة *"سولان"*، وردت عند: عباس الجراري، *الزجل في المغرب (القصيدة)*، **مرجع سـابق**، ص. 422.

[17] – المرجع نفسه، ص. 422.

[18] – المرجع نفسه، ص. 422.

[19] – محمد بن علي ولد أرزين، *الديوان*، **مرجع سابق**، ص. 132.

## References


- Ibn Manzoor, Jamal Al-Din, Lisan Al-Arab, Beyrouth, Dar Sader, (Dr T).

- Emaar, Abdel Aziz, Al-Malhoun Oral Poetry, Zakira Mughna, parmi :

Sobhi Boustani, Karam Rizk, Joseph Chraim (dir.), Traditions poétiques et récits arabes, Liban, Kaslik, Univ. Saint-Esprit, 2016.

- Al-Toumi Saidan, Diwan du nourrisseur d'âmes et de l'amuseur de fantômes, Algérie, Ammar Qarfi Press, ed.1, (Dr. T).

- Al-Jarari, Abbas, Al-Zajal au Maroc (Le Poème), Rabat, Al-Omnia Press, 1970.

Al-Jarari, Abbas, Le dictionnaire des termes techniques de Malhoun, Maroc, Fadalah Press, 1978.

Abdel Nasser, Hassan Mohamed, Théorie de la réception entre pian et Ezer, Le Caire, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2002.

- Al-Fassi, Muhammad, Le Maître Malhoun, s.1 c.1, Rabat, Publications de l'Académie du Royaume du Maroc, 1986.

- Al-Fassi, Muhammad, Le Maître du Malhoun, Traductions des Poètes du Malhoun, Rabat, Publications de l'Académie du Royaume du Maroc, 1992.

Hamdani, Hamid, Lire et générer du sens, Changer nos habitudes de lecture du texte littéraire, Beyrouth-Liban, Casablanca-Maroc, Centre Culturel Arabe, 2007.

- Weld Arzine, Mohamed Ben Ali, Cour de Mohamed Ben Ali Weld Arzine, Rabat, Publications de l'Académie du Royaume du Maroc, 2009.

- .Paul Zumthor, Introduction à la Poésie orale, éd. Seuil, Coll. Poétique, Paris, 1983